مركز الأورام ٨

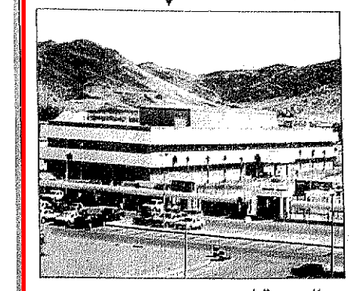

د.الربيعة لـ «عكاظ»:
افتتاح سموه للمركز تجسيد لاهتمامه بالرعاية الطبية

عكاظ -خاص

■ د. الربيعة

□ ثمن الدكتور عبدالله الربيعة نائب المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الرعاية الكريمة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والقائحه امنة الملك عبدالعزيز الطبية وقال في كلمة خص بها عكاظ ان سمو ولي العهد له نظرة مستقبلية ثاقبة وله اهتمامات كبيرة في القطاعات الصحية سواء على مستوى الحرس الوطني او على مستوى المملكة ككل، ولاشك ان افتتاح سموه هذا اليوم لمدينة الملك عبدالعزيز الطبية لهو دليل واضح على مدى اهتمامه بالجانب الصحي في هذا البلد المعطاء وفي الحرس الوطني حيث ان هذه المدينة سوف يكون لها دور كبير في رفع مستوى الخدمات الصحية في بلادنا الحبيبة.

وعن تطلعات الشؤون الصحية للمشاريع القادمة قال: لاشك ان التطلعات كثيرة والامال كبيرة ونحن الشؤون الصحية في الحرس الوطني تعمل جاهدة لاكمال مشاريعها القائمة وهي مستشفى الملك عبدالعزيز في الاحساء، ومستشفى الملك عبدالعزيز في الشمال، ومدينة الملك عبدالعزيز في جدة وبقية المشاريع الاخرى، والدراسات الحديثة لاكمال وانشاء كلية التمريض والعلوم الطبية المساعدة، ومشاريع اخرى عديدة نتمنى ان تجد الدعم لاكمالها ان شاء الله، والتوصل لتطلعات حكومتنا الرشيدة.

برعاية سمو ولي العهد
افتتاح مركز اورام مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بجدة

■ د. عبدالجبار

عكاظ (خاص)

□ يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يعد ظهر اليوم الاربعاء استقبال الشؤون الصحية بالحرس الوطني بافتتاح مركز الاورام ووضع حجر الاساس لدار الضيافة لمرضى الاورام بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بجدة. اوضح ذلك الدكتور أسيد بن عبدالله العبدالجبار المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني، الذي اعرب عن سعادته ومنسوبي القطاع الصحي بالحرس الوطني بالرعاية الكريمة لسمو ولي العهد واضاف ان هذه الرعاية الكريمة تاتي في اطار اهتمامات سموه الكريمة بقضية العناية والرعاية الطبية للمواطنين والمقيمين على تراب بلادنا الطاهر وتقديم افضل الخدمات الطبية المتقدمة والتي وللة الحمد تعد المملكة فيها من الدول البارزة سواء في مجال الخدمات او الرعاية وكذلك النجاح الذي يتحقق يوما بعد يوم بافضل ماقيمته وتقدمه المملكة من دعم سخي لهذا القطاع وبين الدكتور العبدالجبار ان مركز الاورام احد المرافق الطبية العالمية سواء في التصميم او التنفيذ او التخطيط وكذلك الخدمات المتوافرة به والتجهيزات التي تعد من احدث ماتوصلت اليه التقنية في العالم وذلك خدمة توفرها الدولة لابنائها. وقال الدكتور العبدالجبار انه عندما تفضل سمو ولي العهد بوضع حجر الاساس لهذا المشروع الانساني فانما كان يضع اللبنة الاولى لمشاريع جبارة تعتبر ملبيتها لاحتياجات قائمة لمرضى ينتظرون هذه المشاريع بفارغ الصبر. وهذا المركز الذي يقف شامخا يمثل شاهد عيان على مايقاله مواطن سعيدي ولي العهد وصورة مشرقة يفخر بها المواطن كونه مركزا من المراكز الطبية المتميزة المتخصص في امراض السرطان.

هذا اليوم والمسلم فيه من رعاية حانية وعطف ابوي من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين الذي ظل يتابع ويدعم ويشجع ويستكمل اتمام هذا المشروع ليستفيد منه مرضى الاورام. وسامو اليوم يقص شريط افتتاح موسم الحصاد لهذا المشروع الحلم للعاملين واضاف معاليه ان مركز الاورام بضاحي اعرق واحدث المراكز في العالم يضاف الى منظومة مشافي ووحدات ومراكز الحرس الوطني الصحية والتي بالاضافة تمثل مؤسسة طبية رائدة تحمل اسم موحد الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. طيب الله ثراه. تخليدا لذكراه وتركيزا لدوره البطولي في عملية التوحيد الحضاري التي شهدته المملكة العربية السعودية في شتى المجالات. واستطرد معالي الدكتور العبدالجبار حديثه ان مركز الاورام لامسة من لمسات سمو الدراسات الاولية بالدراسة الكاشفة والصادرة من السجل الوطني للاورام، حيث اشارت هذه الدراسة الى ان هناك ٢٣ الف حالة سرطان سجلت في المملكة خلال الفترة ما بين ٩٤-١٩٩٦ وحيث ان ٣٠٪ من الحالات في الشخص في المنطقة الغربية، اي ان حوالي ٦٠٠٠-٧٠٠٠ حالة سجلت من القطاع الغربي خلال ٣ سنوات وبمعدل اكثر من ٢٠٠٠ حالة سنويا في نفس المنطقة. اي ان مركز الاورام في مدينة الملك عبدالعزيز للحرس الوطني بالمنطقة الغربية سوف يخدم مابين ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ حالة سنويا اي مايعادل ٤٠٠٠ الى ٨٠٠٠ زيارة سنوية في جميع اقسام هذا المركز. كما تشير الاحصائيات الى ان الاورام المغلوبة وسرطان الدم اكثر انتشارا امعا عليه في الدول الغربية، وتزداد نسبة حدوث سرطانات الاطفال الدموية الحادة بشكل يزيد على بقية الدول الاخرى. وان نسبة انتشار سرطانات الرئتين لدى الرجال اكبر من النساء والسبب يعود الى انتشار عادة التدخين بشكل اكبر عند الرجال. كما دلت هذه الدراسات ترتيب الاصابة بمرضى السرطان لدى الرجال كالتالي: سرطان الغدد في المرتبة الاولى ثم سرطان الغدد اللمفاوية ثم سرطان الرئة. اما لدى النساء فالترتيب كالتالي: اولا سرطان الثدي ثم سرطان الغدد اللمفاوية ثم سرطان المبايض. وعن مسببات السرطان بانواعه يقول: المسبب الرئيسي غير معروف، ولكن هناك بعض انواع الفيروسات الجينية والعوامل البيئية الخارجية التي تؤدي الى حدوث السرطان بالتاثيرات مباشرة او غير مباشرة على انخلايا السليمة او بتاثير العوامل الوراثية. وهذه بعض الامثلة على العوامل الخارجية المسببة للسرطان:

١- التدخين والذي يؤدي الى سرطان الرئة والفم، والبنكرياس والمثانة.

٢- المواد المشعة والتي تؤدي الى سرطان الدم وسرطان الغدد اللمفاوية.

٣- الفيروسات والتي تسبب سرطان الغدد اللمفاوية وسرطان الكبد وسرطان عنق الرحم.

٤- المواد الكيماوية والتي تؤدي الى سرطان الدم والجلد.

٥- البلهارسيا والتي تسبب سرطان المثانة.

٦- الفيروسات الجينية والتي تؤدي الى بعض انواع سرطان الدم والى سرطان الثدي وسرطان القولون وسرطان المبيض.

وبهذه المناسبة احب ان اؤكد بان حوالي ٥٪ فقط من حالات السرطان تنتقل وراثيا وان ٩٥٪ من حالات الاصابة بهذا المرض لايكون له صلة بالوراثة او النسب.

اما عن علاج اصابات السرطان فقد توصل الطب الحديث الى علاج معظم هذه الامراض والشفاء التام من بعضها مثل سرطان الغدد اللمفاوية وسرطان الدم وسرطان القولون والذي اذا تم علاجه في المراحل الاولية من المرض.

ويمكن الوقاية من هذه الامراض بتجنب العوامل المسببة السابق ذكرها فمثلها يمكن تخفيض نسبة الاصابة بسرطان الرئتين والفم، والبنكرياس بالامتناع عن التدخين، وكذلك يمكن انتقليل من الاصابة بسرطان الكبد بواسطة التطعيم ضد التهاب الكبد الوبائي. وبما ان نسبة الشفاء من هذا المرض الخبيث متعلقة على اكتشافه مبكرا فان للكشف الدوري والمبكر لهذه الامراض اهمية خاصة ويجب ان تجري الفحوصات الاولية التالية للرجال والنساء للكشف المبكر عن بعض انواع السرطان وهي:

١- سرطان الفولون والشرج ويفحص الطبيب منطقة الشرج بتحسس المنطقة بلطف بحثا عن اي ورم.

٢- فحص الدم الكشف عن اية تغييرات في الانسجة التي قد تنذر بسرطان.

٣- الجلد وهو اكثر شيوعا في الغرب.

١- الذي ويجري الفحص الروتيني بالتاكد من عدم وجود تدرنات او نتوءات او تغيرات في الجلد في منطقة الثدي ويجب ان تفحص كل انثى نفسها مرة كل شهر على الاقل وينفضل ان يتم بعد انتهاء الدورة الشهرية بسبعة ايام لان الثديين في هذه الفترة يكونان اقل احتقانا وتحسسا. ولقد اثبتت التجارب ان هذا الكشف الدوري والمبكر للسرطان وفي مراحله الاولى يؤدي الى سرعة العلاج واطالة حياة كثير من المرضى من هذا المرض الفتاك وفي النهاية ابارك لكم ونتمنى بهذا الانجاز العظيم الذي يسطر في صفحات التاريخ لبلادنا، تحكومتنا الرشيدة وماتقدمونه من خدمة لابناء هذا البلد المعطاء، وتضيف الدكتور محمد بكير المدير التنفيذي للخدمات الطبية بالشؤون الصحية بالحرس الوطني بالقطاع الغربي.

ان تدشين مركز الاورام برعاية سمو سيدي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ليو مصدر فخر واعتزاز للشؤون الصحية بالحرس الوطني بالقطاع الغربي ومنسوبيها بجدة وبخاف الى منطوبة مشافي الشؤون الصحية بالحرس الوطني ممدينة الملك عبدالعزيز الطبية المتخصصة في مجال الاورام السرطانية في العالم بالقارة مع استشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة يخدم خدماته لمتمسوبي الحرس الوطني وذويهم والمواطنين بالمنطقة الغربية والمناطق المجاورة لها والذي زود وجهز ما حدث الاجهزة الطبية ذات التقنيات الحديثة العالية الجودة والمتخصصة بطب الاورام لعلاة الاعمار وتقديم افرقى الخدمات العلاجية بالشراف فريق بولي متعدد التخصصات، يشمل اطباء ومحررين واخصائيين على أرقى مستوى من الخبرة في علاج جميع انواع الاورام السرطانية وعلى اتم الاستعداد لتوفير مستوى الرعاية المميزة التي لاتتوافر الا في ارقى مراكز علاج الاورام في العالم ليواكب ماتشهده بلدنا من تطور بكافة المجالات وماينهده العالم خلال الالفية الثالثة من تقدم في مجال الخدمات الطبية والشؤون الصحية وهي تحرص على تقديم ارقى الخدمات العلاجية لمنسوبيها والمواطنين وطموحها الذي لايقف عند حد لموقعها ماهو جديد في عالم الطب والتي تضيف الى منظومتها مشافي الحرس الوطني كل ماهن شانه، رعاية طبية متقدمة بشهادة غير مشافي دول العالم المتقدم يكوادر وعلمية مؤهلة تاهيلا عاليا حصل على اعلى مستوى من التدريب والتاهيل للعمل بمثل هذا الصرح الطبي العملاق والذي يساعد على توفير رعاية طبية وتمريضية وتنقيفية في جميع الاوقات للمرضى وعائلاتهم عبر وسائل مختلفة مقروءة ومسموعة ومرئية تم توفيرها لاجل هذا الغرض اضافة الى استخدام نظام كمبيوتر خاص يوفر احدث اساليب علاج الامراض السرطان بامان وسرية تامة للمعلومات. ان الحديث عن مركز الاورام وماسبقه يحتاج الى مساحة اكبر توضيح الخدمة الجليلة التي يقدمها المركز لشريحة خاصة من المرضى وهم مرضى الاورام السرطانية. ورعاية سمو سيدي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز افتتاح مركز الاورام لهي مصدر فخر واعتزاز وامل تحقق باذن الواقع تحت بجهود سعودية رائعة ولاحة صرح طبي بالتخصص وقدم خدمة طبية ذات مستوى عال لمرضى الاورام السرطانية، واعرب سعادة ان المهندس خالد محمد بالكلا المدير التنفيذي للتشغيل والشؤون الصحية بالحرس الوطني بالقطاع الغربي عن اعتزازه بالرعاية الكريمة لسمو ولي العهد بافتتاح مركز الاورام بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بجدة وقال ان رعاية سمو ولي العهد لهذا الصرح اضافة جديدة للصروح الطبية العملاقة التي احتضنتها الحرس الوطني واضاف ان هذا المركز يعد مكملا جديدا وقيمة اخرى في القطاع الصحي واكد الرائد مهندس بالكلا ان المركز يحتوي على مجموعة من الاجهزة العلاجية ذات التقنية العالية.